الأوقاف الجعفرية
١٣٤٦هـ

مساجدنا

الأوقاف الجعفرية

تعريف المساجد :

المساجد .. هي مراكز الإشعاع الإسلامي والحضاري والثقافي والروحي الذي تمثل الانطلاقة لكل فيوضات العطاء العبادي والروحي والعلمي والفقهي والثقافي والإنساني على مر العصور والأزمان منذ ولادة الرسالة المحمدية الخالدة التي اتخذت من هذه المؤسسات (المساجد) مصدراً ومنبعاً لكل تلك العطاءات الإنسانية والإسلامية .

المساجد :

ضمن المسئوليات المنوطة بمجلس الأوقاف الجعفرية إدارة المساجد والأوقاف التابعة لها ، حيث أولت إدارة الأوقاف هذه المسئولية جل اهتمامها وخصصت لها كل الجهود من اجل توفير الخدمات للوصول إلى المستوى المطلوب لتيسير جميع المتطلبات لإقامة الصلوات في هذه المساجد بيسر ومن دون أي عوارض .

وتشير آخر إحصائية حول عدد المساجد التابعة إلى الإدارة في البحرين بـ ٧٢٥ مسجداً موزعة على المحافظات الخمس :

توزيع المساجد حسب المحافظات :

المحافظة	عدد المساجد
محافظة العاصمة	١٥٩
محافظة الشمالية	٣٣٩
محافظة الوسطى	١٨٣
محافظة المحرق	٤١
محافظة الجنوبية	٢
المجموع	٧٢٤

أولاً: تصنيف المساجد حسب حجم المسجد

تم اعتماد تصنيف معين للمساجد حسب الحجم وهي كالتالي :

- جوامع
- مساجد كبيرة
- مساجد متوسطة
- مساجد صغيرة

ثانياً: تصنيف المساجد حسب الايرادات الوقفية

وقد اعتمد هذا التصنيف على أربع فئات :

- الفئة الأولى: المساجد الغنية وتتميز بإيراد سنوي عالي يتجاوز الـ ١٠٠٠٠ دينار سنوياً .
- الفئة الثانية:المساجد متوسطة الدخل ويقل إيرادها عن ١٠٠٠٠دينار ويزيد على ١٠٠٠ دينار.
- الفئة الثالثة : المساجد ضعيفة الدخل وإيرادها اقل من ١٠٠٠ دينار .
- الفئة الرابعة : المساجد عديمة الدخل – وهي التي لا إيراد لها .

ويبين هذا الجدول نسب تصنيف المساجد حسب الدخل

الرقم	البيان	عدد المساجد	التوزيع النسبي
١	المساجد غنية الدخل	٢٠	٣ ٪
٢	المساجد متوسطة الدخل	١٠٣	١٤٪
٣	المساجد ضعيفة الدخل (أقل من ١٠٠٠ دينار)	١٢٩	١٨٪
٤	المساجد عديمة الدخل (لا يوجد لها دخل)	٤٧٢	٦٥٪
المجموع		٧٢٤	١٠٠٪

استنتاجات التصنيف

وفق المعلومات المتوفرة نستنتج التالي :

- ٨٣ ٪ من المساجد تحتاج إلى دعم وميزانيات إضافية من أجل دعمها وتشغيلها في حال حاجتها للصيانة وتوفير مستلزماتها الضرورية الفئتين(الثالثة والرابعة).
- ٣٪ إيرادات المساجد الغنية لا تكفي لتغطية احتياجات ٨٣ ٪ من المساجد التي تحتاج إلى دعم .
- ١٤ ٪ المساجد المتوسطة الدخل مكتفية لتغطية إحتياجاتها وغير قادرة على دعم مساجد أخرى .
- ٦٥٪ تمثل المساجد ضعيفة الدخل وهي غير قادرة على تغطية احتياجاتها وهي بحاجة إلى دعم في كل وقت .

معلومات عامة

- تم استئذان الشرع من أجل الصرف على المساجد ضعيفة الدخل (الفئة الثالثة والرابعة) من فائض حسابات المساجد الغنية في حدود الصيانة الضرورية التي قد تعطل إقامة الصلاة في هذه المساجد .
- وضعت الإدارة خطة إستراتيجية من أجل توفير الميزانيات اللازمة لدعم المساجد من الفئة الثالثة والرابعة واستحداث نوعية من الاستثمار هو (الاستثمار الداخلي).

ما هو الاستثمار الداخلي؟

هو تمكين المساجد الغنية باستثمار أراضي وقفية تملكها جهات وقفية آخرى غير قادرة على تعميرها ولمدة معينة بايرادات المساجد الغنية بهدف دعم المساجد المحتاجة واستحداث وقفيات لها .

وحدة شئون المساجد والمآتم:

نبذة مختصرة عن الوحدة

١- تكثيف الزيارات الميدانية للمساجد للتأكد من قيام المؤذنين بالمهام المناطة بهم.

٢- الارتقاء بنوعية ومستوى الخدمات المقدمة للمساجد والسعي الحثيث لتهيأة المساجد للمصلين وذلك بتوفير الصيانة اللازمة لها وتزويدها بالمستلزمات من أجهزة وتأثيث وذلك بالتنسيق مع قسم الصيانة بإدارة الأوقاف.

٣- حث المؤذنين والمصلين على ترشيد استهلاك الكهرباء والماء حفاظاً عليهما.

٤- تأهيل المؤذنين وتدريبهم على القيام ببعض أمور الصيانة البسيطة في المسجد توفيراً للوقت والجهد والمال وذلك من خلال إقامة ورش عمل لهم بالتنسيق مع قسم الصيانة.

٥- وضع آلية لتقييم المؤذنين سنوياً حسب أنظمة ديوان الخدمة المدنية.

٦- العمل على إيجاد قاعدة بيانات صحيحة موحدة لكل أقسام الإدارة تحتوي على الاسم الصحيح للمسجد أو المأتم وعنوان وبياناته.

٧- تكثيف الاهتمام بالمزارات والمساجد التاريخية وذلك بتعميرها وصيانتها وتأثيثها وتأهيلها للزوار الأمر الذي يبرز دور الإدارة في تطوير دور العبادة.

٨- السعي للعمل على إيجاد آلية ومصدر تمويل لتسوير جميع المقابر في البلاد وذلك بالتنسيق مع الإدارة في هذا الشأن.

٩- العمل على تفعيل دور المسجد كمشعل للنور والهدى وعبادة المولى عز وجل والنأي به عن إي تحزبات أو تكتلات ، وأن يكون مبدأ لتوحيد الأمة وتماسكها.

١٠- العمل على دراسة إيجاد آلية عملية لفض النزاعات وخلافات المآتم واحتوائها حفاظاً على وحد الصف وتماسك المجتمع.

معاني حركات الصلاة يشرحها أمير المؤمنين (ع)

عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال: كنت مع مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فرأى رجلاً قائماً يصلي فقال له:يا هذا أتعرف تأويل هذه الصلاة؟

فقال: يا مولاي، وهل للصلاة تأويل غير العبادة؟

فقال: إي والذي بعث محمداً بالنبوة، وما بعث الله نبيه بأمر من الأمور إلا وله مُتشابه وتأويل وتنزيل وكل ذلك يدل على التعبّد.

وفي رواية أخرى أنه قال: فمن لم يعرف تأويل صلاته فصلاته كلها خداج ناقصة غير تامة. إلى أن سأله تأويل جميع حركات الصلاة فهيا .. فلنطلع عليها ونستفيد منها سويا:

رفع اليد في التكبيرة الأولى: فسأل الرجل أمير المؤمنين علي عليه السلام عن تأويل رفع اليدين بالتكبير فقال له:معناه: الله أكبر الواحد الأحد الذي ليس كمثله شيء، لايُلمس بالأخماس ولايُدرك بالحواس.

معنى الركوع: وقد سأل رجل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : مامعنى مد عُنقك في الركوع؟ قال: تأويله، آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عُنقي..

معنى رفع الرأس بعد الركوع: وسُئل الإمام علي بن أبي طالب عليه سلام الله عن تأويل رفع الرأس من الركوع والقول: سمع الله لمن حمده أو الحمد لله رب العالمين؟

فقال:تأويله : الذي أخرجني من العدم إلى الوجود..

معنى السجود: جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له : يابن عم خير خلق الله ما معنى السجدة الأولى؟

فقال : تأويله: اللهم إنك منها خلقتني(أي من الأرض)ورفع رأسك : ومنها أخرجتنا والسجدة الثانية : وإليها تُعيدنا ورفع رأسك من الثانية:ومنها تُخرجنا تارة أُخرى..

التشهد الأخير وتأويله: وقد جاء إلى الإمام علي عليه السلام تأويل هذا الجلوس قائلاً:وتأويل قعودك على جانبك الأيسر ورفع رجلك اليمنى وطرحك على اليُسرى تخطر بقلبك: اللهم إني أقمت الحق وأمت الباطل .

وتأويل تشهدك: تجديد الإيمان ومعاودة الإسلام والإقرار بالبعث بعد الموت.

الأكمات والتلال

وهي الأماكن التي كان يصلي فيها لفترات طويلة إلا انها لم تعمر وتشيد وبقيت بهذا الحال، فهناك أكثر من ٨٢ مسجد تابع لإدارة الأوقاف الجعفرية وهي عبارة عن أكمات وتلال لم يتم بناؤها وتشييدها حتى الآن ويعود ذلك لمجموعة من الأسباب من بينها وقوع تلك المساجد في أراضي غير مخططة حتى الآن بالإضافة إلى تداخل بعض الأملاك والأراضي مع بعض أراضي تلك المساجد وكذلك عدم توفر السيولة المادية لبناء تلك المساجد.